



وعى ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية ومستوى أداء العاملين بها

نهى عبد الستار عبد المحسن مصطفى

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة وعى ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة كما يهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين وعى ربة الأسرة بالخدمات بمحاورها الثلاثة (معلومات، ممارسات، اتجاهات) ومستوى أداء العاملين لهذه الخدمات كذلك الكشف عن طبيعة العلاقة بين وعى ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره الثلاثة (معلومات، ممارسات، اتجاهات) وبعض المتغيرات الديموجرافية (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، دخل الأسرة) وعن طبيعة العلاقة بين مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة وبعض المتغيرات الاجتماعية (السن، مستوى التعليم) وتحديد الفروق بين عينة الدراسة من ربات الأسر في الوعي بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره الثلاثة (تبعاً لـ) محل الإقامة، عمل ربة الأسرة (والكشف عن التباين بين عينة الدراسة من ربات الأسر في الوعي بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره الثلاثة تبعاً لـ) عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، دخل الأسرة، مهنة الزوجين).

وتكونت أدوات البحث من استمارة البيانات العامة للأسرة واستبيان وعى ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة واستمارة البيانات العامة للعاملين واستبيان مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة وتم تطبيقهم على عينة مكونة من 200 ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة كما تم التطبيق على 200 من العاملين بمؤسسات الأسرة والطفولة تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية.

وكان من أهم نتائج البحث أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.001 بين وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة ومستوى أداء العاملين بها كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في وعى واتجاهات ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة لصالح ربات الأسر الريفيات كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 في وعى ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً للعمل لصالح ربات الأسر غير العاملات بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره (معلومات وممارسات واتجاهات) وفقاً لمستواهن التعليمي.

وتوصي الدراسة بأن تقوم مؤسسات الأسرة والطفولة بعقد ندوات لربات الأسر لتوضيح دور وخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وتدريب العاملين بمؤسسات الأسرة والطفولة لتأدية دورهم المهم في مساعدة ربات الأسر وتفعيل وقت عمل مؤسسات الأسرة والطفولة بالمساء مثل الصباح لتستفيد من خدماتها ربات الأسر العاملات، والاهتمام ومتابعة عمل مؤسسات الأسرة والطفولة وتفعيل أنشطتها بالحضر كما بالريف .

مقدمة ومشكلة البحث

لقد شهد المجتمع العربي بصفه عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة على مدى تاريخه أشكالاً متعددة من التنظيمات الأهلية التي لعبت دوراً رئيسياً في الممارسة المنظمة للتعطاء والتطوع والتكافل الاجتماعي فقد كان للمسجد منذ فجر الإسلام دوراً مهماً وفي أوقات كثيرة، كذلك كان للوقف الإسلامي دوراً تاريخياً في تغذية العمل الخيري وتمويل المنظمات الأهلية، ويرجع تاريخ نشأة الجمعيات في مصر إلى مطلع القرن التاسع عشر وبصفة خاصة في عهد محمد علي (دياب، 2006: 16-14).

حيث أسهمت جهود محمد علي في تحديث الدولة عبر القرن 19 في ظهور أشكال أكثر حداثة للتنظيم الاجتماعي متوازنة في أغلب الأحيان مع الأشكال التقليدية للمجتمع الأهلي كالطوائف والحرف والاقواق وهي وان طغت في علاقتها بالدولة إلا أنها لم تلغ هذه الأشكال التقليدية التي امتدت بثقافتها لتتعايش داخل المنظمات الحديثة، ومن بين تشكيلات المجتمع المدني الحديثة التي عرفتها مصر الجمعيات الأهلية (السيد، 2006: 246).

وترى غنيم (2006: 5) أهمية وجود مؤسسات الأسرة والطفولة لأنها تسهم في إعادة عملية التنمية الاجتماعية وخاصة تنمية الأفراد لأنهم أساس التنمية وذلك من خلال أنشطتها المختلفة والجهود التي تقوم بها لتلبية الاحتياجات والمطالب المجتمعية والأنشطة المختلفة التي تمارسها والتي تتعلق بالجوانب الاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية.

والأسرة في أي مجتمع هي أهم مكوناته فهي الوحدة المستهدفة بالرعاية والتنمية، وعلى خصائص الأسرة يتوقف نوع وطبيعة العلاقات السائدة في المجتمع وما يترتب على هذه العلاقات من أوضاع وأنظمة، وتعاون الأسرة وتنظيم أمورها وحل مشاكلها وطرق تفكير أفرادها مما يؤدي إلى التخفيف عن كاهل الدولة ويساعد على وضع الخطط الشاملة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والنجاح في تنفيذها (البناء وعبد الرحمن، 2001: 36).

ولقد نص دستور جمهورية مصر العربية على أن الطفولة صانعة المستقبل، ولما كانت الأسرة صانعة الطفولة فهي صانعة مستقبل هذه الأمة، فالأسرة أساس المجتمع وهي جهاز التنشئة السليمة للطفل (الإدارة العامة للأسرة والطفولة، 1989: 19). ولا شك أن الأسرة أصبحت تحظى باهتمام بالغ من قبل الدولة حيث تبذل جهوداً كبيرة في سبيل استقرارها وتدعيم أركانها والعمل على تهيئة الجو الملائم لجميع أفرادها (وصفي وعثمان، 1988: 117).

إن مؤسسات الأسرة والطفولة أو المنظمات غير الحكومية عبارة عن مجموعات أو مؤسسات تعمل بشكل مستقل عن الحكومة سواء أكان بشكل كامل أو شبه كامل، وتتسم أعمالها بالإنسانية والتعاونية أكثر من تميزها بسيادة القيم التجارية وتعد الجمعيات الأهلية التطوعية من أهم صور المنظمات الاجتماعية المعاصرة التي انبثقت منها الفكر الإنساني المتقدم تعبيراً عن القيم الإنسانية النبيلة كالتكافل والتسناد والمشاركة الإيجابية للتخفيف عن المعاناة في مواجهة المشكلات ورفع مستوى معيشة الإنسان والوصول إلى حياة أفضل (قنديل، 2003: 26) كما أنها تلك المؤسسات ذات الوظائف المتعددة والأهداف الثقافية والاجتماعية المتنوعة والتي قد تكون قومية أو محلية وتعتمد بدرجة كبيرة على المنطوعين في تنفيذ سياساتها وتنفيذ برامجها وغالباً ما تعتمد في تمويلها على هبات المتطوعين (Felice Davidson perimulter, 1995: 1772).

ولقد تزايد عدد مؤسسات الأسرة والطفولة في مصر في العقد الأخير زيادة كبيرة نظراً لما يتمتع به الإنسان المصري من حب الخير والرغبة في التضامن لمساعدة المحتاج وتقديم الخدمات ابتغاء وجه الخالق (الرزاز، 2004: 7). وليست الزيادة في العدد فقط بل وفي النشاط، وطبيعة الأغراض، والأهداف، مما حدا بنا إلى القول باشمالها الآن على مختلف جوانب النشاط الإنساني (أبو النصر، 2006: 8).

وللمنظمات غير الحكومية اليوم أدوار ايجابية تتنوع أهدافها ووسائل عملها ومصادر تمويلها وقدراتها , وقد مكنتها ذلك من الحصول على دعم شعبي واحترام دولي بارز مما كان له اثر جلى في وضوح مساهمتها في الميادين المختلفة ، وهذا ما دعا المنظمات والدول المتقدمة صناعياً الاعتماد عليها كثيراً في تنفيذ مساعدتها وبرامجها التنموية في الدول النامية مما اكسبها قوة ونفوذاً في تلك الدول ، والحكمة في الاعتماد على المنظمات غير الحكومية ترجع لكونها اكثر كفاءة وأقل بيروقراطية من المنظمات الحكومية في الدول النامية(قنديل : 541999).

وأهم ما يميز المنظمات غير الحكومية عن غيرها من المنظمات هي رسالتها والغرض من إنشائها لتقديم بعض الخدمات ودعم بعض التوجهات في مجالات متعددة اقتصادية واجتماعية وسياسية، مثل تنبيه المجتمع لبعض المخاطر الاجتماعية او تقديم الرعاية الصحية او خدمات تعليمية وتربوية وثقافية واجتماعية وغيرها من الأساليب التي تحمل الطابع العام لأهمية توفير الامن الاجتماعي ورفاهية المجتمع بصفة عامة (الرزاز، 1999: 34).

وقد تطور أداء مؤسسات الأسرة والطفولة خلال القرن العشرين وازداد عددها وعمل بعضها تحت غطاء ديني فكان هناك جمعيات اسلامية واخرى مسيحية ويهودية كما ارتبطت بعض المنظمات بأصحاب الأصول العرقية فكانت هناك الجمعيات اليونانية والإيطالية والأرمينية وكانت تقدم الخدمات والمساندة للفئات الضعيفة التي تنتمي للأقليات التي كانت تمثل مع غيرها من القوميات الأخرى جزء متميز من النسيج الاجتماعي في مصر (Wilson, 2002:8).

تبرز أهمية المجتمع المدني باعتباره أداة ضغط وأداة مساعدة في عملية التحول الديمقراطي، وذلك لأهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه في توسيع نطاق المشاركة السياسية ومراقبة سلطة الدولة، تحقيق المصلحة العامة، والمجتمع المدني باعتباره عمل اجتماعي مستقل يمكن أن يولد الفعل الجمعي، ويحمي الحرية الفردية ويفعل دور الأفراد والجماعات، هذا بالإضافة إلى الدور الذي يمكن أن يؤديه في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك بعد فشل جهود الدولة في تحقيق أهداف التنمية ورفاهية الدولة (ياسين، 2001: 783).

ومن خلال هذه المنظمات تتاح الفرصة لمشاركة المواطنين في صنع القرارات المتعلقة بحياتهم وتحمل مسئولية الإدارة والتنفيذ والتمويل لمشروعات وبرامج هذه الجمعيات ، بمعنى أن هذه الجمعيات تعتبر مجالاً مهماً من مجالات المشاركة الفعالة للمواطنين في الحياة المدنية والاجتماعية بل وفي بعض الأحيان في الحياة الاقتصادية ومن ثم فإنها تسهم في تدعيم الديمقراطية في المجتمع المدني (أبو النصر ، 2006 : 59) فمؤسسات الأسرة والطفولة ضرورة مجتمعية لما تقوم به من أعمال تساند المجتمعات في مواجهة المشكلات التي يعجز أفراد المجتمع عن مواجهتها دون مساندة من مؤسسات أخرى خاصة عندما تعجز المؤسسات الحكومية الرسمية عن مساندة الأفراد على مواجهة مختلف المشكلات نتيجة نقص الإمكانيات والموارد المالية أو نتيجة السلوكيات البيروقراطية للمسؤولين القائمين على هذه المؤسسات الرسمية (القنبدى ، 2002 : 267).

لذلك فلا يمكن أن نتقدم المجتمعات وننهض بدون تنمية شاملة وكاملة في مختلف جوانب الحياة وأن من أهم عناصر التنمية العنصر البشري، وتكمن ثورة مصر الحقيقية في قواها البشرية التي تعتبر من أهم الثروات على الإطلاق والتي تمثل المرأة فيها ما يقرب من 50% (همام، 2003: 51). وأوضحت دراسة نوفل وإمام (2002: 113) عن وعي ربوات الأسر مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية انخفاض مستوى وعي ربوات الأسر عينة الدراسة بالدور الوقائي لمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربوات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعي بالدور الوقائي لمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية، ووجود ارتباط

إيجابي بين وعي ربات الأسر بالدور الوقائي لهذه المكاتب ومستوى تعليمهن، ووجود ارتباط سلبي بين وعي ربات الأسر بالدور الوقائي لهذه المكاتب ودخل الأسرة.

وأكدت دراسة (9: 1983) *Lindsey Hilsum* على أهمية قيام الدول بإنشاء المنظمات التطوعية لمساعدة المرأة على زيادة دخلها وتحسين مستوى معيشتها وأوصت دراسة *Campbell, Pat (1992:24)* على ضرورة وجود جهات رسمية وغير رسمية للفضاء على أمية المرأة وعزلتها وتمهيداً لمشاركتها في الحياة العامة والسياسية وجاءت دراسة *M.Akanda (1992:60-82)* لتؤكد أن مشروعات التنمية المحلية يجب أن تركز على المرأة باعتبارها تمثل نصف القوى البشرية الموجودة بالمجتمع وذلك من خلال الجمعيات الأهلية من خلال برامج محو الأمية والاهتمام بالصحة الإنجابية وتدريبها على إعداد الغذاء الصحي ومساعدتها على إقامة بعض المشروعات المدرة للدخل من خلال إعداد البرامج التدريبية البسيطة التي تتلاءم مع احتياجاتها وحصولها على قروض بتسهيلات ميسرة مما يساعدها على الوفاء بمتطلبات الحياة.

ولقد أثبتت دراسة **الميهي (2009 : 259)** أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين وعي ربة الأسرة بالدور الوقائي للمجلس القومي للأمومة والطفولة وبين اتجاهات ربة الأسرة نحو رعاية أطفالهن عند مستوى دلالة 0.01 ، كما أثبتت دراسة **مصطفى (2010 : 283)** ارتفاع نسبة ربات الأسر ذات المستوى المنخفض في ممارستهن للاستفادة من خدمات جمعية الرعاية المتكاملة في تنمية موارد أسرهن بنسبة (74.9 %) ، كذلك أكدت دراسة **عبد الرحمن (2012 : 102)** وجود علاقة ارتباطية سالبة بين وعي ربة الأسرة بدور الجمعيات الأهلية وإدارة موارد الأسرة عند مستوى معنوية 0.01.

مما سبق يتضح أن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في التساؤل التالي: "ما مستوى وعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ومستوى أداء العاملين بها؟"

أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى دراسة وعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ومستوى أداء العاملين بها وذلك من خلال أهداف فرعية وهي:

- 1- تحديد مستوى وعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره الثلاثة المعلومات، الممارسات، الاتجاهات.
- 2- تحديد مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة.
- 3- الكشف عن طبيعة العلاقة بين وعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره الثلاثة (معلومات، ممارسات، اتجاهات) ومستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة.
- 4- الكشف عن طبيعة العلاقة بين وعي ربة الأسرة بالخدمات بمحاوره الثلاثة (معلومات، ممارسات، اتجاهات) وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، دخل الأسرة)
- 5- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة وبعض المتغيرات الاجتماعية (السن، مستوى التعليم).
- 6- تحديد الفروق بين وعي ربة الأسرة بالخدمات بمحاوره الثلاثة (معلومات، ممارسات، اتجاهات) تبعاً لـ (محل الإقامة، عمل ربة الأسرة).

- 7- الكشف عن التباين بين وعى ربة الأسرة بالخدمات بمحاورة الثلاثة (معلومات، ممارسات، اتجاهات) تبعاً لـ (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، دخل الأسرة، مهنة الزوجين).
 - 8- تحديد الفروق بين مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لـ (محل إقامة المؤسسة).
 - 9- تحديد الاختلافات بين مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لـ (مستوى التعليم، الحالة الاجتماعية).
- أهمية الدراسة**

تقدم هذه الدراسة اسهاما هاما على صعيد مؤسسات الأسرة والطفولة وما تقدمه من خدمات لربات الأسر، وتتمثل أهمية الدراسة في اتجاهين هما: -

أولاً: أهمية الدراسة في خدمة مجال التخصص

- 1- لعل هذه الدراسة استكمالاً لمجموعة من الدراسات التي تناولت مؤسسات الأسرة والطفولة وأضافت تلك الدراسة لمجال التخصص دراسة مدى وعى ربة الأسرة ومستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة.
- 2- تعتبر دراسة الوعي بمؤسسات الأسرة والطفولة من الموضوعات الهامة في مجال إدارة المنزل والمؤسسات وذلك لاهتمام المجال بربة الأسرة وما تحتاجه من توعية ووقاية ومعرفة بتلك الخدمات.

ثانياً: أهمية الدراسة في خدمة المجتمع المحلي

- 1- قد تفيد هذه الدراسة في تحديد أهمية التعرف على الخدمات المقدمة بمؤسسات الأسرة والطفولة المحيطة بربة الأسرة والتي قد تساعد في كيفية الاستفادة من تلك المؤسسات.
- 2- تعتبر مؤسسات الأسرة والطفولة موجودة بكثرة لذلك يجب التعرف على دورها وأهميتها بالمجتمع.

الأسلوب البحثي

أولاً: مصطلحات البحث

- وعى ربة الأسرة

هو معلومات واتجاهات وممارسات ربات الأسر نحو الاستفادة من خدمات جمعية الرعاية المتكاملة في تنمية موارد الأسرة (مصطفى، 2010: 143)، ويعرف وعى ربة الأسر إجرائياً: هو معلومات واتجاهات وممارسات ربات الأسر نحو الدور الوقائي والعلاجي لمؤسسات الأسرة والطفولة.

- الخدمات:

الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للأسرة (عيد الرحمن، 2012: 66) ويقصد بالخدمات في هذا البحث "التوعية الاجتماعية والأسرية والاستعانة بوسائل الإعلام المختلفة وإجراء الدراسات والبحوث وعقد المؤتمرات والندوات بهدف زيادة الوعي الأسري في المجتمع وتفاذي المشكلات والمنازعات قبل وقوعها"

- مؤسسات الأسرة والطفولة

ذلك النسق المنظم من الهيئات والمؤسسات والبرامج التي تهدف إلى دعم أو تحسين الظروف الاقتصادية أو الصحية أو القدرات الشخصية المتبادلة لمجموع السكان (فهمي ، 2005 : 23) وأيضاً هي منظمات تهدف إلى تنمية البيئة اجتماعيا واقتصاديا وبها إخصائيين يمارسون دورهم المهني بالتعاون مع القيادات الشعبية بالبيئة المحلية من أجل مساعدة هذه

المنظمات على تحقيق أهدافها (حبيب وآخرون ، 1997 : 397) وتعرف مؤسسات الأسرة والطفولة إجرائياً : وحدات اجتماعية إنسانية مكونة لتحقيق أهداف إدارية معينة تهدف إلى تحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والصحية والمكونات الشخصية للإنسان وهي تتضمن الرعاية وطرق زيادة الدخل والعلاج والوقاية وهي خدمات تنظم استجابة لتعقيدات المجتمع الحديثة.

- ربات الأسر

يقصد بهم في الدراسة الحالية السيدات المتزوجات ذوات الحالة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة المترددات والمستفيدات من خدمات مؤسسات الأسرة والطفولة.

- المتغيرات الديموجرافية

Demography هو اسم إغريقي يتكون من كلمتين هما وصف Graphic للبشر Demos وهو يقوم على دراسة علمية لخصائص السكان المتمثلة في الحجم والتوزيع والتركيبة ومكونات النمو هي الانجاب والوفيات والهجرة، وهو فرع من علم الاجتماع والجغرافيا البشرية، يقوم على دراسة علمية لخصائص السكان المتمثلة في الحجم والتوزيع والكثافة والتركيبة والأعراق ومكونات النمو ومستوى الدخل، وغير ذلك في إحدى المناطق. تهدف الدراسات السكانية لمعرفة سبب امتلاك العائلات لعدد أطفالها، والأسباب المؤثرة على زيادة نسب الوفيات، وأسباب الهجرة والتوزيع الجغرافي. وتلك المعرفة ضرورية لتحديد الاحتياجات البشرية الحالية والمستقبلية (عثمان، 2013: 63).

يقصد بها في هذا البحث مكان سكن الأسرة ومستوى تعليم ومهنة الزوجين والدخل الشهري للأسرة وعدد أفراد الأسرة والحالة الاجتماعية.

- مستوى أداء العاملين

يقصد بها في هذا البحث مستوى الخدمات المقدمة من العاملين بمؤسسات الأسرة والطفولة لمساعدة ربات الأسر في قضاء احتياجاتهن، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث في استبيان مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة.

ثانياً: فروض البحث

تم صياغة الفروض بصورة صفرية كما يلي: -

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاورة الثلاثة (المعلومات، والممارسات والاتجاهات) وبعض المتغيرات الديموجرافية (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، فئات الدخل الشهري).
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاورة الثلاثة ومستوى أداء العاملين بها.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة الريفيات والحضريات والعاملات وغير العاملات في الوعي بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاورة الثلاثة.
- 4- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الوعي بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاورة الثلاثة وفقاً لكل من عدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمي لرب وربة الأسرة ودخل الأسرة الشهري ومهنة رب وربة الأسرة.
- 5- لا يوجد تباين دال إحصائياً في مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمستوى التعليم وتبعاً للحالة الاجتماعية
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة

7- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السن ومستوى التعليم وبين مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة

ثالثاً: منهج البحث

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد بالمنهج الوصفي الطريقة التي ترتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وصفاً دقيقاً وتفسيرها تفسيراً علمياً، ويعتمد على وسائل وأدوات القياس التي تساعد على جمع البيانات وتصنيفها تمهيداً لتحليلها واستخلاص النتائج منها باستخدام المنهج التحليلي (منسي، 2000: 201).

رابعاً: عينة البحث

تضمنت عينة الدراسة البحث ربوات الأسر وعددهن 200 ربة أسرة عاملة وغير عاملة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهن بطريقة صُنْفية غرضية من المتردات على مؤسسات الأسرة والطفولة، كما تضمنت العاملين بمؤسسات الأسرة والطفولة وهي (رسالة وألم وحواء المستقبل ورابطة المرأة والرحمة والجمعية الشرعية وأمومة وطفولة والجمعية الخيرية) وعددهم 200 تم اختيارهم بطريقة صُنْفية غرضية.

خامساً: الأدوات المستخدمة في البحث وتقنياتها

1- استمارة البيانات الأولية لربة الأسرة:

تم إعداد هذه الاستمارة في صورة جدولية حيث احتوت على البيانات الأساسية للأسرة والتي تخدم أهداف البحث الحالي وتفيد في إمكانية تحديد خصائص عينة البحث وتم تحديد المستوى الاجتماعي للأسرة على أساس ما يلي:-

- تحديد مكان السكن سواء ريف أو حضر.

- تحديد عدد أفراد الأسرة.

- تحديد درجة تعليم كل من رب وربة الأسرة والتي تم تقسيمها إلى أربع مستويات تبدأ من: (يجيد القراءة والكتابة وتنتهي بحاصل على دراسات عليا)،

- وتم الاعتماد على نوع المهنة لكل منهما كمتغير موضوعي في تحديد المستوى الاجتماعي للأسرة.

- أما تحديد المستوى الاقتصادي فقد اعتمد على الآتي: تحديد إجمالي فئات الدخل المالي الشهري للأسرة (بالجنيه المصري) والذي يتضمن ستة مستويات تبدأ بأقل من 1500 جنيه وتنتهي بمستوى 5000 جنيه فأكثر.

- كما تم الاستفسار عن مصادر معلومات ربة الأسرة عن مؤسسات الأسرة والطفولة من خلال (وسائل الإعلام - الأصدقاء والجيران - الأنشطة التي تقدمها مؤسسات الأسرة والطفولة).

2- استبيان وعى ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة

في ضوء التعريف الإجرائي ومصطلحات البحث والاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث واستفادت منها الباحثة مثل عليوة (2006)، وسعيد (2005)، وحسانين (2010)، (Fox،Roose،1995) قامت الباحثة بإعداد استبيان الهدف منه التعرف على وعى ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاورة الثلاثة (معلومات وممارسات واتجاهات) ربة الأسرة وتم التحقق من صدق محتوى الاستبيان من خلال:

تم اختبار صدق الاستبيان باستخدام معامل الارتباط حيث تم حساب معامل ارتباط كل عبارة وكل محور مع الاستبيان ككل كما يوضح الجدول التالي:

جدول (1) صدق الاستبيان باستخدام معامل ارتباط عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور لاستبيان وعي ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة

اتجاهات		الممارسات		المعلومات	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.66	1	0.59	1	0.60	1
0.67	2	0.46	2	0.53	2
0.59	3	0.49	3	0.45	3
0.55	4	0.40	4	0.53	4
0.42	5	0.45	5	0.46	5
0.32	6	0.45	6	0.47	6
0.27	7	0.22	7	0.40	7
0.53	8	0.44	8	0.42	8
0.46	9	0.39	9	0.46	9
0.57	10	0.47	10	0.39	10
0.56	11	0.47	11	0.40	11
0.43	12	0.46	12	0.60	12
0.222	13	0.48	13	0.55	13
0.59	14	0.53	14	0.52	14
0.60	15	0.53	15	0.56	15
0.222	16	0.50	16	0.52	16
0.48	17	0.53	17	0.54	17
0.52	18	0.50	18	0.56	18
0.54	19	0.55	19	0.54	19
0.65	20	0.51	20	0.47	20
0.58	21			0.57	21
0.57	22			0.59	22
0.46	23			0.59	23
				0.51	24
				0.52	25
				0.53	26
				0.44	27

يوضح جدول (1) وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين كل عبارة ومجموع درجات المحور في المحاور الثلاثة للاستبيان جميع محاور الاستبيان وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

وتم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين هما:

أولاً: بحساب معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach باستخدام برنامج (SPSS) لاختبار الثبات، حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللإستبيان ككل، والجدول التالي يوضح معامل ألفا لكل محور ولعبارات الاستبيان ككل:

جدول (2) معامل الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاستبيان وعي ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره الثلاثة

المحور	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
		ألفا كرونباخ	سبيرمان جتمان
معلومات ومعارف	15	0.89	0.80
ممارسات	19	0.81	0.72
اتجاهات	28	0.87	0.77
إجمالي وعي ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة	62	0.94	0.89

يوضح جدول (2) أن قيمة معامل ألفا للمحور الأول في استبيان وعي ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة 0.89 والمحور الثاني 0.81 والمحور الثالث 0.87 وكانت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل 0.94 وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات الاستبيان لقياس وعي ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة.

ثانياً: استخدام اختبار التجزئة النصفية للاستبيان: وذلك على أساس تقسيمه إلى عبارات فردية وأخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بطريقتين الأولى بطريقة سبيرمان - براون Spearman - Brown ويكشف جدول (2) أن قيمته 0.89، والثانية بطريقة جتمان Guttman وكانت قيمته 0.89.

وبناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يشتمل على 70 عبارة (5 عبارة سالبة، 65 عبارة موجبة) للتعرف على وعي ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة، مقسمين على ثلاثة محاور هي: المحور الأول: المعلومات ويتكون من 27 عبارة، والمحور الثاني: الممارسات ويتكون من 20 عبارة، والمحور الثالث: الاتجاهات 23 عبارة.

وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة وحددت استجابات ربات الأسر على الاستبيان وفق ثلاثة اختيارات (دائماً-أحياناً-نادراً) على مقياس متصل (3، 2، 1) حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي - سلبي) حيث تأخذ العبارات الإيجابية (3، 2، 1) وتأخذ العبارات السلبية (1، 2، 3) للاختيارات (دائماً-أحياناً-نادراً) على التوالي.

- محور معلومات ربة الأسرة (27) عبارة موجبة، وتم جمع درجات هذا المحور فتم الحصول على درجة لتقييم مستوى معلومات ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة حيث كانت الدرجة العظمى 81 درجة، والدرجة الصغرى هي 27 درجة.

- محور ممارسات ربة الأسرة (20) عبارة مقسمة إلى (19) عبارة موجبة، (1) عبارة سالبة وتم جمع درجات هذا المحور فتم الحصول على درجة لتقييم مستوى ممارسات ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة حيث كانت الدرجة العظمى 60 درجة، والدرجة الصغرى هي 20 درجة.

- محور اتجاهات ربة الأسرة (23) مقسمة إلى (19) عبارة موجبة و(4) عبارة سالبة، وتم جمع درجات هذا المحور فتم الحصول على درجة لتقييم مستوى اتجاهات ربة الأسرة لخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة حيث كانت الدرجة العظمى 69 درجة، والدرجة الصغرى هي 23 درجة.

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لعينة البحث من ربات الأسر وفقاً لمستوى وعيهن بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	البيان محاور الاستبيان
77-61	60-44	43-27	16	50	77	27	معلومات ربة الأسرة
53-43	42-31	30-20	11	33	53	20	ممارسات ربة الأسرة
67-53	52-37	36-23	14	44	67	23	اتجاهات ربة الأسرة
-140 174	-105 139	104-70	34	104	174	70	إجمالي وعي ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة

يتضح من جدول (3) أن أعلى درجة تحصل عليها المبحوثات في استبيان وعي ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة ككل كانت 174 درجة، وأقل درجة كانت 70 درجة، والمدى 104 وطول الفئة 34 وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات (متوسط - مرتفع).

3- استمارة البيانات الأولية للعاملين بمؤسسات الأسرة والطفولة

تم تحديد مستوى تعليم العاملين بتقسيمها إلى ست مستويات تبدأ من (يجيد القراءة والكتابة وتنتهي بحاصل على دراسات عليا) كما تم تحديد الحالة الاجتماعية للعاملين (أعزب - متزوج - مطلق - أرمل) كما تم تحديد سن العاملين واسم الجمعية التابع لها ومقرها (حضر - ريف).

4- استبيان مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة

قامت الباحثة بإعداد استبيان الهدف منه التعرف على مدى مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة وتم التحقق من صدق محتوى الاستبيان من خلال: تم اختبار صدق الاستبيان باستخدام معامل الارتباط حيث تم حساب معامل ارتباط كل عبارة مع مجموع المحور كما يوضح الجدول التالي:

جدول (4) صدق الاستبيان باستخدام معامل ارتباط كل عبارة مع مجموع محور ممارسات العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.72	3	0.74	2	0.71	1
0.71	6	0.53	5	0.65	4
0.58	9	0.63	8	0.64	7
0.46	12	0.34	11	0.28	10
0.62	15	0.64	14	0.51	13
0.57	18	0.62	17	0.63	16
		0.59	20	0.66	19

يوضح جدول (4) وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين كل عبارة ومجموع درجات الاستبيان، وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

وقد تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين هما:

أولاً: بحساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach باستخدام برنامج SPSS لاختبار الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان 0.91 وهي قيمة مرتفعة تدل على اتساق الاستبيان وثباته لقياس وعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة. ثانياً: استخدام اختبار التجزئة النصفية للاستبيان: وذلك على أساس تقسيمه إلى عبارات فردية وأخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بطريقتين الأولى بطريقة سبيرمان - براون Spearman - Brown وكانت قيمته 0.83، والثانية بطريقة جتمان Guttman وكانت قيمته 0.83.

وبناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يشتمل على (20) عبارة (1) عبارة سالبة، 19 عبارة موجبة) للتعرف على مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة.

وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة وحددت استجابات العاملين على الاستبيان وفق ثلاثة اختيارات (دائماً-أحياناً-لا) على مقياس متصل (3، 2، 1) حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي - سلبي) حيث تأخذ العبارات الإيجابية (3، 2، 1) وتأخذ العبارات السلبية (1، 2، 3) للاختيارات (دائماً-أحياناً-لا) على التوالي، وتم جمع درجات هذا المحور فتم الحصول على درجة لتقييم مستوى اتجاهات ربة الأسرة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة.

جدول (5) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لعينة البحث من العاملين وفقاً لمستوى ممارستهم للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	البيان محاور الاستبيان
60-47	46-34	33-20	13	40	60	20	مستوى أداء العاملين

يتضح من جدول (5) أن أعلى درجة تحصل عليها المبحوثين من العاملين في استبيان مستوى أداء العاملين للدور الوقائي والعلاجي لمؤسسات الأسرة والطفولة ككل كانت 60 درجة، وأقل درجة كانت 20 درجة، والمدى 104 وطول الفئة 13 وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة:

أجري البحث باستخدام طريقة المقابلة الشخصية مع ربوات الأسر والعاملين عينة البحث حيث تمت قراءة الأسئلة الموجودة في استبيان وعي ربوات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة ومستوى أداء العاملين للدور الوقائي والعلاجي بمؤسسات الأسرة والطفولة وتوضيح طريقة الإجابة عليها، واستغرق تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة أربعة أسابيع في الفترة من 2016/4/1 م وحتى 2016/5/1 م.

تم جمع 200 استمارة من ربات الأسر و200 استمارة من العاملين تم تصحيحهم حسب مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان وتم تفرغ استمارات العينة في صحائف خاصة طبقاً لتوجيهات الجهة الإحصائية التي تم التعامل معها ومن ثم تمت كتابتها ومراجعتها على الكمبيوتر لاستخدامها في برنامج (SPSS) لاستخراج النتائج.

سابعا: المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية لاستخراج النتائج:
بعد تصحيح أدوات الدراسة حسب مفتاح التصحيح المعد لكل أداة، تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Statistical Package for Social Sciences Program (SPSS.) لاستخراج النتائج، حيث تم تفرغ البيانات على صحائف خاصة ومراجعتها بعد إدخالها للحاسب من أجل ضمان صحة النتائج ودقتها.

وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة الأساسية واختبار صحة فروض الدراسة الأساسية:

- 1- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، واختبار التجزئة النصفية Split - Half، وحساب معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان - براون Spearman - Brown، ومعادلة جتمان Guttman لاختبار ثبات أدوات الدراسة.
- 2- حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع متغيرات البحث.
- 3- معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ووعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاورة الثلاثة وكذلك مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة ووعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاورة الثلاثة.
- 4- اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات (الريف والحضر - العاملات) في وعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاورة الثلاثة.
- 5- تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاورة الثلاثة وفقاً لكل من عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي ومهنة رب ولربة الأسرة، دخل الأسرة الشهري. وفي مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لكل من مستوى التعليم والحالة الاجتماعية. وفي حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات

نتائج البحث ومناقشته

أولاً: وصف عينة البحث

أ- فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت 200 من ربات الأسر من المترددات على مؤسسات الأسرة والطفولة تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من محافظة المنوفية، وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) التوزيع النسبي لعينة الدراسة من ربات الأسر وفقاً للمتغيرات الديمغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة	المتغيرات	العدد	النسبة
1- مكان السكن					
ريف	92	46	يقراً ويكتب	3	1.5
حضر	108	54	مرحلة متوسطة	41	20.5
المجموع	200	100	مرحلة جامعية	149	47.5
2- عدد أفراد الأسرة					
أقل من 5 أفراد	117	58.5	دراسات عليا	7	3.5
من 5 إلى 6 أفراد	73	36.5	المجموع	200	100
من 7 أفراد فأكثر	10	5	6- مهنة الزوج		
المجموع	200	100	موظف	123	61.5
3- دخل الأسرة					
أقل من 1500 جنية	36	18	أعمال حرة	57	28.5
من 1500 إلى أقل من 2000 جنية	70	35	قطاع خاص	17	8.5
من 2000 إلى أقل من 3000 جنية	53	26.5	على المعاش	3	1.5
من 3000 إلى أقل من 4000 جنية	30	15	المجموع	200	100
من 4000 إلى أقل من 5000 جنية	6	3	7- مهنة الزوج		
من 5000 فأكثر	5	2.5	موظف	102	51
المجموع	200	100	أعمال حرة	9	4.5
4- تعليم الزوج					
يقراً ويكتب	3	1.5	قطاع خاص	-	-
مرحلة متوسطة	26	13	لا تعمل	89	44.5
مرحلة جامعية	158	79	المجموع	200	100
دراسات عليا	13	6.5	8- مصادر المعلومات		
المجموع	200	100	وسائل الإعلام	117	58.5
يوضح جدول (6) ما يلي:					

- 1- مكان السكن: أن أكثر من نصف العينة 54% يقطنون بالحضر بينما 46% يقطنون بالريف.
- 2- عدد أفراد الأسرة: أن أكثر من نصف العينة 58.5% عدد أفراد أسرهم أقل من 5 أفراد بينما 5% عدد أفراد أسرهم من 7 أفراد فأكثر.
- 3- دخل الأسرة: أن 35% من العينة يتراوح دخلهم من 1500 جنية إلى أقل من 2000 جنية بينما 2.5% يزيد دخلهم عن 5000 جنية.
- 4- تعليم الزوج: أن 79% من أزواج ربات أسر العينة تعليمهم جامعي بينما 1.5% يقرأون ويكتبون فقط.
- 5- تعليم الزوجة: أن 74.5% من ربات أسر العينة تعليمهن جامعي بينما 1.5% يقرأن ويكتبن.
- 6- مهنة الزوج: أن أكثر من نصف أزواج ربات أسر العينة 61.5% يعملون بالوظائف الحكومية و28.5% يعملون بالأعمال الحرة.

- 7- مهنة الزوجة: أن نصف عينة البحث تقريباً 51% يعملن بالوظائف الحكومية بينما 44.5% لا يعملن.
- 8- مصادر معلومات ربات أسر العينة عن مؤسسات الأسرة والطفولة: أن أكثر من نصف العينة 58.5% مصادر معلوماتهن عن طريق وسائل الإعلام بينما 23.5% مصادر معلوماتهن عن طريق الأصدقاء والجيران.
- ب- فيما يلي وصف لعينة العاملين بمؤسسات الأسرة والطفولة وهي (رسالة وأحلم وحواء المستقبل ورابطة المرأة والرحمة والجمعية الشرعية وأمومة وطفولة والجمعية الخيرية) وعددهم 200.

جدول (7) التوزيع النسبي لعينة البحث من العاملين بمؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للخصائص الاجتماعية

المتغيرات	العدد	النسبة	المتغيرات	العدد	النسبة
1- السن			3- التعليم		
أقل من 30 سنة	45	22.5	يقرأ ويكتب	3	1.5
من 30 - 40 سنة	62	31	ابتدائي	3	1.5
من 40 - 50 سنة	53	26.5	إعدادي	6	3
من 50 - 60 سنة	26	13	ثانوي	30	15
من 60 سنة فأكثر	14	7	جامعي	150	75
المجموع	200	100	دراسات عليا	8	4
2- الحالة الاجتماعية			المجموع		
أعزب	30	15	4- مقر الجمعية		
متزوج	154	77	ريف	78	39
مطلق	3	1.5	حضر	122	61
أرمل	13	6.5	المجموع		
المجموع	200	100			

يتضح من جدول (7) ما يلي: -

- 1- السن: أن 31% من عينة البحث من العاملين يتراوح سنهم من (30 - 40) سنة بينما 7% سنهم من 60 سنة فأكثر.
- 2- مستوى التعليم: أن 75% من عينة البحث من العاملين تعليمهم جامعي بينما 1.5% مستوى تعليمهم يقرأون ويكتبون وأيضاً ابتدائي.
- 3- الحالة الاجتماعية: أن 77% من العينة متزوجين و15% أعزب.
- 4- مقر الجمعية: أن 61% من العينة يعملون بجمعيات بالحضر بينما 39% يعملون بجمعيات بالريف.

ثانياً: الدراسة الوصفية لمستوى استجابات عينة البحث من ربات الأسر والعاملين يشتمل هذا الجزء على التوزيع النسبي لأفراد العينة من ربات الأسر وفقاً لمستوى وعيهم بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة

جدول (8) التوزيع النسبي لعينة البحث من ربات الأسر وفقاً لمستوى معارفهم ومعلوماتهم بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة

المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		البيان محاور الاستبيان
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
71	35.5	98	49	31	15.5	معلومات ربة الأسرة
74	37	108	54	18	9	ممارسات ربة الأسرة
53	26.5	122	61	25	12.5	اتجاهات ربة الأسرة
128	64	63	31.5	9	4.5	وعى ربة الأسرة
64	32	101	50.5	35	17.5	مستوى أداء العاملين

يتضح من جدول (8) أن ما يقرب من نصف العينة 49% مستوى معلوماتهم بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة متوسط بينما 35.5% من العينة مستوى معلوماتهم مرتفع ، كما يتضح أن أكثر من نصف العينة 54% مستوى ممارستهم للاستفادة من خدمات مؤسسات الأسرة والطفولة متوسط بينما 37% مستوى ممارستهم للاستفادة مرتفع ، كذلك يتضح أن ما يقرب من ثلثي العينة 61% مستوى اتجاههم متوسط للاستفادة من خدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بينما 26.5% اتجاههم مرتفع للاستفادة بهذه الخدمات ، أيضاً يتضح أن ما يقرب من ثلثي العينة 64% مستوى وعيهم بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة مرتفع بينما 31.5% مستوى وعيهم متوسط ، كذلك يتضح أن نصف العينة من العاملين 50.5% مستوى أداؤهم متوسط للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة بينما 32% مستوى أداؤهم مرتفع.

ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض

1- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وبعض المتغيرات الديموغرافية" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين متغيرات الدراسة المتمثلة في وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتمثلة في (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، فئات الدخل الشهري) وجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) معاملات ارتباط بيرسون لاستبيان وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره الثلاثة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ن = 200

المتغيرات	فئات الدخل الشهري	المستوي التعليمي لربات الاسر	المستوي التعليمي للزوج	عدد افراد الاسرة
معلومات	-0.009	0.048	0.054	-0.481**
ممارسات	0.002	0.016	0.052	-0.338**
اتجاهات	-0.101	0.079	0.089	-0.503**
وعى ربة الأسرة	-0.041	0.056	0.073	-0.504**

(**) دالة عند 0.01

يتضح من جدول (9):

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فئات الدخل الشهري للأسرة ووعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره.
 - لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تعليم ربة الأسرة وبين وعيها بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره.
 - لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تعليم الزوج وبين وعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره.
 - توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة ووعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره عند مستوى دلالة 0.001 مما يعني أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما قل وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره.
- تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة **مصطفى (2010: 308)** التي أكدت على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم رب وربة الأسرة ووعى ربة الأسرة بدور وخدمات جمعية الرعاية المتكاملة وعلاقتها بتنمية موارد الأسرة عند مستوى دلالة 0.01 كذلك تختلف مع نفس الدراسة في أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة ووعى ربة الأسرة بدور وخدمات جمعية الرعاية المتكاملة وعلاقتها بتنمية موارد الأسرة.

مما سبق يتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تعليم رب وربة الأسرة والدخل الشهري للأسرة وبين وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين حجم الأسرة ووعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره عند مستوى دلالة 0.001. وبذلك لم يتحقق الفرض الأول جزئياً.

2- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة ومستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة"

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين متغيرات الدراسة المتمثلة في وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة ومستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون لكل من وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره الثلاثة ومستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة

المتغيرات	معلومات	ممارسات	اتجاهات	وعى ربة الأسرة	العاملين
معلومات	-				
ممارسات	**0.64	-			
اتجاهات	**0.78	**0.61	-		
وعى ربة الأسرة	**0.93	**0.81	**0.90	-	
العاملين	**0.67	**0.53	**0.77	**0.75	-

(**) دالة عند 0.001

يتضح من جدول (10) أنه:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين معلومات ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة ومستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة عند مستوى دلالة 0.001 مما يعني أنه كلما زاد مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة كلما زاد معلومات ربات الأسر بهذه الخدمات.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين ممارسات ربات الأسر للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة ومستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة عند مستوى دلالة 0.001 مما يعني أنه كلما زاد مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة كلما زاد ممارسات ربات الأسر للاستفادة بهذه الخدمات.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين اتجاهات ربات الأسر نحو الاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة ومستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة عند مستوى دلالة 0.001 مما يعني أنه كلما زاد مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة كلما زاد اتجاه ربات الأسر للاستفادة بهذه الخدمات.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة ومستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة عند مستوى دلالة 0.001 مما يعني أنه كلما زاد مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة كلما زاد وعى ربات الأسر بهذه الخدمات.

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة ومستوى أداء العاملين لهذه الخدمات بمحاوره عند مستوى دلالة 0.001 وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الثاني.

3- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة الريفيات والحضرريات والعاملات وغير العاملات في الوعي بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاوره ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة الريفيات والحضرريات والعاملات وغير العاملات في استنباب الوعي بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة.

جدول (11) الفروق بين المتوسطات (حضر-ريف) باستخدام اختبارات

المتغيرات	ريف ن=92		حضر ن=108		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
معلومات	56.21	8.3	54.01	10.76	2.1	1.59	غير دالة
ممارسات	40.45	6.2	39.14	6.9	1.3	1.39	غير دالة
اتجاهات	48.5	7.5	45.79	8.4	2.7	2.37	0.05
وعى ربة الأسرة	145.17	19.2	138.96	23.5	6.2	2.01	0.05

يتضح من جدول (11) أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معلومات ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة حيث كانت قيمة ت المعبرة عن هذا الفرق هي 1.59 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة حيث كانت قيمة ت المعبرة عن هذه الفرق هي 1.39 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر الريفيات عن متوسط درجات ربات الأسر الحضريات بمقدار 2.7 في اتجاهاتها نحو الاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة حيث كانت قيمة ت المعبرة عن هذا الفرق هي 2.37 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات لصالح ربات الأسر الريفيات.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر الريفيات عن متوسط درجات ربات الأسر الحضريات بمقدار 6.2 في الوعي بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة حيث كانت قيمة ت المعبرة عن هذا الفرق هي 2.01 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات لصالح ربات الأسر الريفيات.
- تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة بله (2011: 110) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعى ربة الأسرة بخدمات مراكز رعاية الأمومة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة (ريف - حضر)، كما تختلف مع دراسة الميهي (2009: 259) التي أكدت على وجود فروق في وعى ربة الأسرة بالدور الوقائي للمجلس القومي للأمومة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة لصالح الحضريات.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين

المتغيرات	تعمل ن=111		لا تعمل ن=89		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
معلومات	53.03	9.3	57.5	9.6	4.4 -	3.30 -	0.01
ممارسات	38.11	6.2	41.78	6.5	3.6 -	4.03 -	0.001
اتجاهات	46.06	8.2	48.25	7.8	2.1 -	1.91 -	غير دالة
وعى ربة الأسرة	137.21	21.1	147.56	21.5	10.34 -	3.41 -	0.01

الحضريات والريفيات في وعى ربات الاسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة ن=200

يتضح من جدول (12) أنه:

- يزيد متوسط درجات ربات الأسر غير العاملات عن متوسط درجات ربات الأسر العاملات بمقدار 4.4 في معلوماتهن عن خدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً للعمل حيث كانت قيمة ت المعبرة عن هذا الفرق هي -3.30 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات لصالح ربات الأسر غير العاملات.

- يزيد متوسط درجات ربات الأسر غير العاملات عن متوسط درجات ربات الأسر العاملات بمقدار 3.6 في ممارساتهن للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً للعمل حيث كانت قيمة ت المعبرة عن هذا الفرق هي -4.03 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات لصالح ربات الأسر غير العاملات.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات ربات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً للعمل حيث كانت قيمة ت المعبرة عن هذا الفرق هي -1.91 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - يزيد متوسط درجات ربات الأسر غير العاملات عن متوسط درجات ربات الأسر العاملات بمقدار 10.34 في وعيهم بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً للعمل حيث كانت قيمة ت المعبرة عن هذا الفرق هي -3.41 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات لصالح ربات الأسر غير العاملات.
- تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الميهي (2009 : 259) التي أكدت على وجود فروق في وعى ربة الأسرة بالدور الوقائي للمجلس القومي للأمومة والطفولة تبعاً لعملها لصالح العاملات ، كما تختلف مع دراسة مصطفى (2010 : 317) التي أكدت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعى ربة الأسرة بدور وخدمات جمعية الرعاية المتكاملة وعلاقتها بتنمية موارد الأسرة وفقاً لعمل ربة الأسرة كما تختلف مع دراسة عبد الرحمن (2012 : 103) التي أكدت على عدم وجود فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الوعى بأدوار الجمعيات الأهلية المختلفة.

مما سبق يتضح أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعى ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة عند مستوى دلالة 0.05 لصالح ربات الأسر الريفيات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعى ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً للعمل عند مستوى دلالة 0.01 لصالح ربات الأسر غير العاملات. وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الثالث.

4- النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الوعى بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لعدد أفراد الأسرة وللمستوى التعليمي لرب وربة الأسرة ودخل الأسرة الشهري ولمهنة رب وربة الأسرة".
وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان الوعى بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لعدد أفراد الأسرة وللمستوى التعليمي لرب وربة الأسرة ودخل الأسرة الشهري ولمهنة رب وربة الأسرة.

جدول (13) تحليل التباين في اتجاه واحد لوعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لعدد أفراد الأسرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
غير دالة	0.73	69.816 95.341	2 197 199	139.632 18782.188 18921.820	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	معلومات
غير دالة	0.18	8.406 44.379	2 197 199	16.813 8742.687 8759.500	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ممارسات
غير دالة	1.47	97.251 65.792	2 197 199	194.503 12955.177 13149.680	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	اتجاهات
غير دالة	0.67	324.926 480.201	2 197 199	649.852 94599.668 95249.520	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	وعي ربة الأسرة

يتضح من جدول (13) أنه:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً في معلومات ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 0.73 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً في ممارسات ربات الأسر عينة الدراسة للإستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 0.18 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً في اتجاهات ربات الأسر عينة الدراسة للإستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 1.47 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً في وعي ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 0.67 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

جدول (18) تحليل التباين في اتجاه واحد لوعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمستوى تعليم رب الأسرة ن=200

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستيوار
غير دالة	0.71	68.673 95.489	3 196 199	206.020 18715.800 18921.820	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	معلومات
غير دالة	1.32	58.079 43.802	3 196 199	174.237 8585.263 8759.500	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ممارسات
0.05	2.78	179.040 64.350	3 196 199	537.119 12612.561 13149.680	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	اتجاهات
غير دالة	1.76	834.309 473.197	3 196 199	2502.927 92746.593 95249.520	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	وعي ربة الأسرة

يتضح من جدول (13) أنه:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً في معلومات ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 0.71 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً في ممارسات ربات الأسر عينة الدراسة للإستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 1.32 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- يوجد تباين دال إحصائياً في اتجاهات ربات الأسر عينة الدراسة للإستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذه الفرق 2.78 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني أنه يوجد اختلافات في اتجاهات ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة.

جدول (14) تحليل Tukey لاتجاهات ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
تعليم متوسط	26	43.6
دراسات عليا	13	44.2
يقرأ ويكتب	3	45
تعليم جامعي	158	47.9

يتضح من جدول (14) أنه بتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات اتجاهات ربوات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة وجدت لصالح المؤهل الجامعي لرب الأسرة يليه الذين يقرأون ويكتبون ثم يليهم الحاصلين دراسات عليا.

■ لا يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربوات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 1.76 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الرحمن (2012: 105) التي أكدت على عدم وجود فروق بين ربوات الأسر في الوعي بأدوار الجمعيات الأهلية المختلفة تبعاً لتعليم الزوج.

جدول (15) تحليل التباين في اتجاه واحد لوعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمستوى تعليم ربة الأسرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
غير دالة	0.29	28.744 96.100	3 196 199	86.232 18835.588 18921.820	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	معلومات
غير دالة	0.18	80.014 44.569	3 196 199	24.041 8735.459 8759.500	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ممارسات
غير دالة	0.92	90.970 66.157	3 196 199	182.910 12966.770 13149.680	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	اتجاهات
غير دالة	0.49	238.286 482.320	3 196 199	714.857 94534.663 95249.520	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	وعي ربة الأسرة

يتضح من جدول (15) أنه:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً في معلومات ربوات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 0.29 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً في ممارسات ربوات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 0.18 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً في اتجاهات ربات الأسر عينة الدراسة للإستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 0.92 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - لا يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 0.49 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الرحمن (2012: 105) التي أكدت على عدم وجود فروق بين ربات الأسر في الوعي بأدوار الجمعيات الأهلية المختلفة تبعاً لتعليمها كما يتفق مع دراسة بله (2011: 122) التي أكدت على عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم ربة الأسرة ووعيها بخدمات مراكز رعاية الأمومة والطفولة بينما يختلف مع دراسة الميهي (2009: 258) التي أكدت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين تعليم ربة الأسرة ووعيها بالدور الوقائي للمجلس القومي للأمومة والطفولة.

جدول (16) تحليل التباين في اتجاه واحد نوعى ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
0.001	16.251	1117.123 68.743	5 194 199	5585.613 13336.613 18921.820	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	معلومات
0.001	6.701	257.998 38.503	5 194 199	1289.989 7469.511 8759.500	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ممارسات
0.001	16.692	791.081 47.393	5 194 199	3955.404 9194.276 13149.680	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	اتجاهات
0.001	17.755	5980.682 336.836	5 194 199	29903.410 65346.110 95249.520	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	وعى ربة الأسرة

جدول (17) تحليل Tukey لمعلومات وممارسات واتجاهات ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
معلومات	من 4000 إلى أقل من 5000 جنيه	6	40.7
	من 3000 إلى أقل من 4000 جنيه	30	45.5
	من 5000 جنيه فأكثر	5	48
	من 2000 إلى أقل من 3000 جنيه	53	55.9
	من 1500 إلى أقل من 2000 جنيه	70	57.7
	أقل من 1500 جنيه	36	59.9
ممارسات	من 4000 إلى أقل من 5000 جنيه	6	32.8
	من 5000 جنيه فأكثر	5	35.2
	من 3000 إلى أقل من 4000 جنيه	30	35.4
	من 1500 إلى أقل من 2000 جنيه	70	40.5
	من 2000 إلى أقل من 3000 جنيه	53	40.6
	أقل من 1500 جنيه	36	42.4
إتجاهات	من 4000 إلى أقل من 5000 جنيه	6	36.3
	من 5000 جنيه فأكثر	5	38.4
	من 3000 إلى أقل من 4000 جنيه	30	39.3
	من 2000 إلى أقل من 3000 جنيه	53	47.9
	من 1500 إلى أقل من 2000 جنيه	70	48.7
	أقل من 1500 جنيه	36	51.9
وعى ربة الأسرة	من 4000 إلى أقل من 5000 جنيه	6	109.83
	من 3000 إلى أقل من 4000 جنيه	30	120.23
	من 5000 جنيه فأكثر	5	121.60
	من 2000 إلى أقل من 3000 جنيه	53	144.35
	من 1500 إلى أقل من 2000 جنيه	70	146.94
	أقل من 1500 جنيه	36	154.25

يتضح من جدولتي (16) و(17) أنه:

- يوجد تباين دال إحصائياً في معلومات ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لدخل الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 16.251 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات معلومات ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للدخل الشهري للأسرة وجدت لصالح أقل فئة دخل أقل من 1500 جنيه يليها من

- 1500 إلى أقل من 2000 جنيه وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما انخفض الدخل كلما سعت ربوات الأسر إلى الإلمام أكثر بالمعلومات حول خدمات مؤسسات الأسرة والطفولة.
- يوجد تباين دال إحصائياً في ممارسات ربوات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لدخل الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 6.70 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات ممارسات ربوات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للدخل الشهري للأسرة وجدت لصالح أقل فئة دخل أقل من 1500 جنيه يليها من 2000 إلى أقل من 3000 جنيه وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما انخفض الدخل كلما ارتفعت ممارسات ربوات الأسر والاستفادة أكثر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة.
 - يوجد تباين دال إحصائياً في اتجاهات ربوات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لدخل الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 16.69 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات اتجاهات ربوات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للدخل الشهري للأسرة وجدت لصالح أقل فئة دخل أقل من 1500 جنيه يليها من 1500 إلى أقل من 2000 جنيه وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما انخفض الدخل كلما ارتفعت اتجاهات ربوات الأسر إلى الاستفادة أكثر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة.
 - يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربوات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لدخل الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 17.75 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات وعى ربوات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للدخل الشهري للأسرة وجدت لصالح أقل فئة دخل أقل من 1500 جنيه يليها من 1500 إلى أقل من 2000 جنيه وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما انخفض الدخل كلما زاد وعى ربوات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة.
- تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة **مصطفى (2010 : 315)** التي أكدت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعى ربة الأسرة بدور وخدمات جمعية الرعاية المتكاملة وعلاقتها بتنمية موارد الأسرة وفقاً لدخل الأسرة الشهري كما يختلف مع دراسة **عبد الرحمن (2012 : 106)** التي أكدت على عدم وجود فروق بين ربوات الأسر في الوعى بأدوار الجمعيات الأهلية المختلفة تبعاً للدخل الشهري للأسرة كما **يختلف مع دراسة بله (2011 : 127)** التي أكدت على عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الدخل المالي للأسرة ووعى ربة الأسرة بخدمات مراكز رعاية الأمومة والطفولة.

جدول (18) تحليل التباين في اتجاه واحد لوعى ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة رب الأسرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
0.05	2.923	270.069 92.406	3 196 199	810.206 18111.614 18921.820	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	معلومات
0.05	3.843	162.220 42.208	3 196 199	486.660 8272.840 8759.500	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	ممارسات
0.05	2.708	174.445 64.420	3 196 199	523.336 12626.334 13149.680	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	اتجاهات
0.05	3.745	1721.441 459.618	3 196 199	5164.324 90085.196 95249.520	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	وعى ربة الأسرة

جدول (19) تحليل Tukey لمعلومات وممارسات واتجاهات ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة رب الأسرة

المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
معلومات	موظف	123	54.2
	أعمال حرة	57	54.7
	على المعاش	3	58.3
	قطاع خاص	17	61.4
ممارسات	على المعاش	3	39
	موظف	123	39.1
	أعمال حرة	57	39.6
	قطاع خاص	17	44.8
اتجاهات	موظف	123	46.1
	أعمال حرة	57	47.5
	على المعاش	3	51
	قطاع خاص	17	51.6
وعى ربة الأسرة	موظف	123	139.5
	أعمال حرة	57	141.8
	على المعاش	3	148.3
	قطاع خاص	17	157.8

يتضح من جدولي (18) و(19) أنه:

- يوجد تباين دال إحصائياً في معلومات ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة رب الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 2.92 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات معلومات ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة رب الأسرة وجدت لصالح الذين يمتنون بالقطاع الخاص يليهم الذين يمتنون بالأعمال الحرة.
 - يوجد تباين دال إحصائياً في ممارسات ربات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة رب الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 3.84 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات ممارسات ربات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة رب الأسرة وجدت لصالح الذين يمتنون بالقطاع الخاص يليهم الذين يمتنون بالأعمال الحرة.
 - يوجد تباين دال إحصائياً في اتجاهات ربات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة رب الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 2.70 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات اتجاهات ربات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة رب الأسرة وجدت لصالح الذين يمتنون بالقطاع الخاص يليهم الذين يمتنون بالأعمال الحرة.
 - يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة رب الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 3.74 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات وعى ربات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة رب الأسرة وجدت لصالح الذين يمتنون بالقطاع الخاص يليهم الذين يمتنون بالأعمال الحرة.
- تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة **مصطفى (2010: 312)** التي أكدت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعى ربة الأسرة بدور وخدمات جمعية الرعاية المتكاملة وعلاقتها بتنمية موارد الأسرة وفقاً لمهنة رب الأسرة.

جدول (20) تحليل التباين في اتجاه واحد لوعي ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة ربة الأسرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
0.01	7.721	687.667	2	1375.334	بين المجموعات	معلومات
		98.068	197	17546.334	داخل المجموعات	
			199	18921.820	الكلية	
0.001	9.651	390.842	2	781.684	بين المجموعات	ممارسات
		40.497	197	7977.816	داخل المجموعات	
			199	8759.500	الكلية	
0.01	3.548	228.582	2	457.163	بين المجموعات	اتجاهات
		64.429	197	12692.517	داخل المجموعات	
			199	13149.680	الكلية	
0.001	8.210	3664.282	2	7328.564	بين المجموعات	وعي ربة الأسرة
		446.299	197	87920.956	داخل المجموعات	
			199	95249.520	الكلية	

جدول (21) تحليل Tukey لمعلومات وممارسات واتجاهات ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة ربة الأسرة

المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
معلومات	أعمال حرة	9	46.8
	موظفة	102	53.6
	لا تعمل	89	57.5
ممارسات	أعمال حرة	9	34.7
	موظفة	102	38.4
	لا تعمل	89	41.8
اتجاهات	أعمال حرة	9	41.3
	موظفة	102	46.5
	لا تعمل	89	48.3
وعي ربة الأسرة	أعمال حرة	9	122.8
	موظفة	102	138.5
	لا تعمل	89	147.6

يتضح من جدولي (20) و (21) أنه:

- يوجد تباين دال إحصائياً في معلومات ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 7.72 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات معلومات ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة

- والطفولة وفقاً لمهنة ربة الأسرة وجدت لصالح ربة الأسرة التي لا تعمل يليها التي تعمل بالوظيفة الحكومية.
- يوجد تباين دال إحصائياً في ممارسات ربوات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 9.65 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات ممارسات ربوات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة ربة الأسرة وجدت لصالح ربة الأسرة التي لا تعمل يليها التي تعمل بالوظيفة الحكومية.
 - يوجد تباين دال إحصائياً في اتجاهات ربوات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 3.54 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات اتجاهات ربوات الأسر عينة الدراسة للاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة ربة الأسرة وجدت لصالح ربة الأسرة التي لا تعمل يليها التي تعمل بالوظيفة الحكومية.
 - يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربوات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف المعبرة عن هذا الفرق 8.210 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات وعى ربوات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة ربة الأسرة وجدت لصالح ربة الأسرة التي لا تعمل يليها التي تعمل بالوظيفة الحكومية وقد يرجع ذلك إلى أن ربة الأسرة التي لا تعمل يقل لديها المورد المادي بينما يزيد لديها مورد الوقت مما يحفزها على الاستفادة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة.
- تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة مصطفى (2010: 313) التي أكدت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعى ربة الأسرة بدور وخدمات جمعية الرعاية المتكاملة وعلاقتها بتنمية موارد الأسرة وفقاً لمهنة ربة الأسرة.
- مما سبق يتضح:**
- لا يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربوات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لعدد أفراد الأسرة.
 - لا يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربوات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة.
 - لا يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربوات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة.
 - يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربوات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لدخل الأسرة عند مستوى دلالة 0.001.
 - يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربوات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة رب الأسرة عند مستوى دلالة 0.05.

■ يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربوات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة ربة الأسرة عند مستوى دلالة 0.001. وبذلك تحقق الفرض الرابع جزئياً.

5- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً في مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمستوى التعليم وتبعاً للحالة الاجتماعية " وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين العاملين عينة الدراسة. جدول (22) تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمستوى التعليم

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	380.520	5	76.104	0.905	غير دالة
داخل المجموعات	16313.800	194	84.092		
الكلية	16694.320	199			

يتضح من جدول (22) أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً في مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمستوى التعليم حيث كانت قيمة (ف) المعيرة عن هذا الفرق 0.905 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الفهيدى (2012: 176) التي أكدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المهام والنشاطات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مجال الخدمة الاجتماعية تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي.

جدول (23) تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للحالة الاجتماعية
ن = 200

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	388.658	3	129.533	1.557	غير دالة
داخل المجموعات	16305.662	196	83.192		
الكلية	16694.320	199			

■ يتضح من جدول (23) أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً في مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) المعيرة عن هذا الفرق 1.557 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

■ تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الفهيدى (2012: 175) التي أكدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المهام والنشاطات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مجال الخدمة الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

مما سبق يتضح أنه:

■ لا يوجد تباين دال إحصائياً في مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمستوى التعليم.

■ لا يوجد تباين دال إحصائياً في مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً للحالة الاجتماعية. وبذلك ثبت صحة الفرض الخامس.
6- النتائج في ضوء الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة ".
وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة متوسط درجات مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة (ريف - حضر)
جدول (24) الفروق بين المتوسطات (حضر-ريف) باستخدام اختبارات

الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	حضر ن=122		ريف ن=78		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.001	5.14	6.43	9.2	40.27	7.5	46.70	العاملين

يتضح من جدول (24) أنه يزيد متوسط أداء العاملين بمؤسسات الأسرة والطفولة المتواجدة بالريف عن المتواجدة بالحضر بفارق 6.43 حيث كانت قيمة ت المعبرة عن هذا الفرق 5.14 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 مما يعني أنه توجد فروق في مستوى أداء العاملين بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة لصالح المتواجدة بالريف.
مما سبق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة عند مستوى دلالة 0.001 وذلك لصالح المؤسسات بالريف وبذلك ثبت عدم صحة الفرض.

7- النتائج في ضوء الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السن ومستوى التعليم وبين مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة ".
وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات السن والتعليم مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة.

جدول (25) معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرين السن والتعليم للعاملين وممارستهم للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة

المتغيرات	السن	التعليم
العاملين	0.42**	0.01

يتضح من جدول (25) أنه:

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سن العاملين وممارستهم للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة عند مستوى دلالة 0.001 مما يعني أنه كلما زاد سن العاملين كلما زاد وعيهم وممارستهم لدورهم الهام بمؤسسات الأسرة والطفولة.
■ بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى تعليم العاملين وممارستهم للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الفهيدى (2012: 171) التي أكدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المهام والنشاطات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مجال الخدمة الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر.

مما سبق يتضح أنه:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سن العاملين وممارستهم للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة عند مستوى دلالة 0.001.
- بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تعليم العاملين وممارستهم للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة. وبذلك تحقق الفرض جزئياً.

ثالثاً: ملخص لأهم نتائج الدراسة الميدانية

يمكن إيجاز نتائج الدراسة الميدانية فيما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين فئات الدخل الشهري ووعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاورة عند مستوى دلالة 0.001 بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تعليم رب وربة الأسرة وحجم الأسرة وبين وعى ربات الأسر بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة بمحاورة
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة ووعى ربات الأسر بهذه الخدمات بمحاورة عند مستوى دلالة 0.001
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعى ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة عند مستوى دلالة 0.05 لصالح ربات الأسر الريفيات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعى ربة الأسرة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً للعمل عند مستوى دلالة 0.01 لصالح ربات الأسر غير العاملات.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لعدد أفراد الأسرة.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة.
- يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لدخل الأسرة عند مستوى دلالة 0.001.
- يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة رب الأسرة عند مستوى دلالة 0.05.
- يوجد تباين دال إحصائياً في وعى ربات الأسر عينة الدراسة بخدمات مؤسسات الأسرة والطفولة وفقاً لمهنة ربة الأسرة عند مستوى دلالة 0.001.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً في مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمستوى التعليم.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً في مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً للحالة الاجتماعية.

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء العاملين للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة تبعاً لمكان الإقامة لصالح المتواجدة بالريف عند مستوى دلالة 0.001
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سن العاملين وممارستهم للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة عند مستوى دلالة 0.001.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تعليم العاملين وممارستهم للخدمات بمؤسسات الأسرة والطفولة.

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية ومن أجل تفعيل الدور الوقائي لمؤسسات الأسرة والطفولة توصي الباحثة بما يلي :-

- 1- توفير الجهاز الفني المتخصص في المجالات الأسرية والطفولة، وفي هذا الصدد يجب التركيز على الاهتمام بتعيين خريجي أقسام إدارة المنزل ومؤسسات الأسرة والطفولة بكليات الإقتصاد المنزلي في مثل هذه المكاتب حيث أن الدراسة النظرية والعملية في هذه الأقسام تؤهل الخريج للعمل بكفاءة في مثل هذه المؤسسات.
- 2- نشر الوعي الثقافي بين الأسر عن مؤسسات الأسرة والطفولة ودورها العلاجي والوقائي في علاج المشكلات الأسرية من خلال تشكيل لجنة إعلامية لكل مكتب من هذه المكاتب يكون دورها إعلام ربان الأسر بالبرامج والمحاضرات والندوات التي يقدمها المكتب من خلال وسائل الإعلام المختلفة أو إرسال خطابات للمنازل أو الزيارات المنزلية.
- 3- أن يقوم المتخصصين في المجالات الأسرية المختلفة بإلقاء المحاضرات وعقد الندوات والدورات التدريبية وذلك من خلال التعاون الدائم بين المسؤولين عن هذه المؤسسات وأعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية المتخصصة في العلاقات الأسرية وإدارة المنزل.
- 4- تدريب العاملين بمؤسسات الأسرة والطفولة لتأدية دورهم المهم في مساعدة ربان الأسر.
- 5- تفعيل وقت عمل مؤسسات الأسرة والطفولة بالمساء كما بالصباح لتستفيد من خدماتها ربان الأسر العاملات.
- 6- الاهتمام ومراقبة عمل مؤسسات الأسرة والطفولة وتفعيل أنشطتها بالحضر كما بالريف لتستفيد منها ربان الأسر الحضرية كما ربان الأسر بالريف.

المراجع

- 1- أبو النصر. مدحت محمد (2006): إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة، إيتراك، القاهرة، مصر.
- 2- الإدارة العامة للأسرة والطفولة (1989): مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية، وزارة الشؤون الاجتماعية، القاهرة.
- 3- البنا. كمال & عبد الرحمن. رأفت (2001): رعاية الأسرة والطفولة من منظور الخدمة الاجتماعية، الطبعة الثانية، مطبعة الجامعة الحديثة للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- 4- الرزاز. فاطمة محمد (2004): التنظيم القانوني للجمعيات والمؤسسات الأهلية في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- 5- الرزاز. فرج إبراهيم (1999): " دور المنظمات غير الحكومية في تنمية الإدارة البيئية دراسة تحليلية عن المشاركة الشعبية في مجال حماية البيئة "، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- 6- السيد. حسن محمد سلام (2006): العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني في مصر مع إشارة إلى الجمعيات الأهلية، المكتبة المصرية، الإسكندرية، مصر.
- 7- الفهيدى، محمد عبدي عياد (2012): تقييم دور الخدمة الاجتماعية الطبية في الرعاية الصحية الأولية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والمرضى، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- 8- الجندي، سهام أحمد علي (2002): " دور الجمعيات الأهلية في مواجهة الآثار السلبية المترتبة على الأزمات " دراسة مطبقة في دولة الكويت، المؤتمر العلمي الثالث عشر، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، مصر.
- 9- الميهي. بسنت أحمد مصطفى (2009): "الدور الوقائي للمجلس القومي للأومومة والطفولة وعلاقته باتجاهات ربة الأسرة نحو رعاية أطفالها" رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 10- بله. وفاء عبد الستار السيد (2011): "وعى الأم بخدمات مراكز رعاية الأومومة والطفولة وعلاقته بجودة الحياة لديها" رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 11- حبيب. جمال شحاتة، سرحان. نظيمة أحمد، الجوهري. سمير محمد، يماني. شكرية أحمد (1997): البيئة والإنسان والخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 12- حسانين. أمل حسانين محمد (2010): " فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعى ربة الأسرة بالدور الإنمائي لبعض الخدمات المجتمعية في إدارة شؤون الأسرة وأثر ذلك على المناخ الأسري " رسالة دكتوراة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

- 13- دياب. محمد حافظ (2006): الخطاب الأهلي مساء له نقدية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- 14- سعيد. أميمة دسوقي محمد (2005): " التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لمساعدة جمعية ملتقي الهيئات لتنمية المرأة كإحدى الشبكات العربية للجمعيات الأهلية على تحقيق أهدافها "، رسالة دكتوراة، قسم تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- 15- عبد الرحمن. غادة علي عبد الظاهر (2012): "وعى ربة الأسرة بدور الجمعيات الأهلية وعلاقته بإدارة موارد الأسرة" رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 16- عثمان، ماجد (2013): مقدمة في علم السكان وتطبيقاته، مركز بصيرة، الولوج.
- 17- عليوة. جيهان عبد المجيد أحمد (2006): " تقويم البرامج والمشروعات بالمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية أطفال الشوارع من منظور طريقة تنظيم المجتمع "، رسالة ماجستير، قسم تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 18- غنيم، داليا صبري يوسف (2006): المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية للنهوض بالمرأة المعيلة عن تحقيق أهدافها ودور وطريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها، قسم تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 19- فهمي، محمد سيد (2005): الرعاية الاجتماعية وخصخصة الخدمات، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- 20- قنديل. أماني (2003): واقع وقضايا المرأة في مصر، دليل تدريبي، المجلس القومي للمرأة، مصر.
- 21- قنديل. أماني (1999): التقرير السنوي الثالث للمنظمات الأهلية، نهضة مصر للنشر، القاهرة، مصر.
- 22- محمد عبيد عباد (2012): تقييم دور الخدمة الاجتماعية الطبية في الرعاية الصحية الأولية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والمرضى، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- 23- مصطفى. نهى عبد الستار (2010): " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعى ربات الأسر بدور وخدمات جمعية الرعاية المتكاملة وعلاقتها بتنمية موارد الأسرة "، رسالة دكتوراة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، المنوفية.
- 24- منسي. محمود عبد الحليم (2000): مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- 25- نوفل. ربيع محمود على & سالم. ماجدة إمام إمام (2002): " دراسة تقويمية عن وعى ربات الأسر بالدور الوقائي لمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية "، المجلد الثاني عشر، العدد (2/1)، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

مجلة الإقتصاد المنزلى - مجلد 27- العدد الثانى - 2017

- 26- همام. سامية عبد الرحمن (2003): فعالية نموذج الحياة في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة، عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة، المؤتمر العلمي السادس عشر، الطبعة الثالثة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 27- وصفى. قوت القلوب أحمد & عثمان. سلوى محمود (1988): الدليل الإرشادي لمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية، وزارة الشؤون الاجتماعية، القاهرة.
- 28- ياسين. السيد (2001): الأزمة الثقافية ومستقبل المجتمع المدني، ندوة ودورة في تحقيق الديمقراطية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.
- 29- Campbell, Pat (1992): Women and literacy, An Emerging Discourse, CE, Alberta, Canada.
- 30- Felice Davidson perimulter (1995): (Nonprofit , Management issues), In Encegiopeclia of social work , NASW , USA.
- 31- Fox-Diana-Joyee (1995): Non Governmental Organization (Third world womens).
- 32- Lindsey Hilsum (1983): "May be I can lookforward now" In: unicef new, united Nations children's funds (N.Y.10017 , Issue 115).
- 33- M.Akanda (1992): Enhancing the performance of women's multiple role, Communnity Development journal Vol. 27 , No.1 , Oxford University.
- 34- Rsse. J,(2002):Rating maternal Neonatal Health servies in developing countries independent consultant , Maryland.U.S.A.
- 35- Wilson Simon Hugendubel Katrin(2002) : How the nongovernmental society works? NGOS.

Awareness of the housewife by the services of family and childhood institutions and its relationship to some of demographic variables and performance level of its workers

Noha Abdel-Sattar Abdel-Mohsen

Lecture of Home Management and Institutions, Faculty of Home Economics, Menofia University

Abstract

The research aims to study the awareness of the housewife by the services of family and childhood institutions and also aims to reveal the nature of the relationship between awareness of the housewife by these services by its three hubs (Information, practices, trends) and the level of workers performance for these services as well as revealing of the nature of the relationship between the awareness of the housewife by the services of family and childhood institutions by its three hubs (Information, practices, trends) and some demographic variables (the number of family members, the education level of the couple, family income) and also to reveal the nature of the relationship between the level of workers performance for the services at family and childhood institutions and some social variables (age , level of education) and to determine the differences between the study sample of housewives in the awareness by the services of family and childhood institutions by its three hubs according to (place of residence, the work of the housewife) and to reveal the variation among the study sample of the housewives in the awareness by the services of family and childhood institutions by its three hubs according to (the number of family members, the couple's level of education, household income, the profession of the couple).

In addition, the research tools formed of the family general data form, (the housewife awareness by the services of family and childhood institutions) questionnaire, the workers general data form and a questionnaire on the level of workers performance for the services at family and childhood institutions.

They were applied on a sample consisting of 200 housewives that were selected by a random intentionally way from different social and economic levels; also they were applied on a sample of 200 workers at the family and childhood institutions that were selected by a random intentionally way.

One of the most important results of the research is that there is statistically significant positive correlation at 0.001 between the housewives awareness by the services of the family and childhood

institutions and the level of workers performance at these institutions and there are statistically significant differences at significance level of 0.05 in the housewife trends and awareness by the services of family and childhood institutions depending on the place of residence at in favor of rural housewives and there are statistically significant differences at significance level of 0.01 in the housewife awareness by the services of the family and childhood institutions depending on the work in favor of not working housewives while there is no statistically significant variation in awareness of the study sample housewives by the services of the family and childhood institutions by its hubs (information, practices and trends) according to their level of education.

The researcher recommends the family and childhood institutions to hold seminars for the housewives to clarify the role and services of family and childhood institutions, to train the family and childhood institutions workers to perform their important role in helping the housewives, to activate the family and childhood institutions working time at evening as in the morning to make the working housewives take advantage of its services and to interest in and to monitor the work of family and childhood institutions and to activate its activities at urban areas as at rural areas.